

طبقات فحول الشعراء

فأنا لنصف حر يومنا ذلك ومماطلته إذ صر أقصى الخيل أذنيه وفحص الأرض بيديه .
فوالـ مالـبـث أن جال ثم حمم فبال وفعل فعله الذي يليه واحدا فواحدا فتضععت الخيل
وتكعكت الإبل وتقهرت البغال فمن نافر بشكاله وناهض بعقاله فعلمنا أن قد أتينا وأنه
السبع ففزع كل امرء منا إلى سيفه فاستله من جربانه ثم وقفنا رزقا فأقبل يتطالع من
بغيه كأنه مجنوب أو في هجار لصدرة نحيط ولبلاعيمه غطيط ولطرفه وميض ولأرساغه نقيض كأنما
يخط هشما وإنما يطاء صريما فإذا هامة كالمجن وإذا خد كالمسن